عقد مجلس الوزراء "الإسرائيلي" الأمني المصغر اجتماعًا طارئًا اليوم الخميس؛ لبحث سبل الرد "الإسرائيلي" على إعلان المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح أمس.

وكان بنيامين نتنياهو - رئيس الوزراء "الإسرائيلي" - قد خيّر في خطاب له الأمس رئيس سلطة رام الله محمود عباس بين السلام مع حماس أو السلام مع "إسرائيل".

ونقلت صحيفة هاآرتس "الإسرائيلية" والقناة الثانية بالتليفزيون "الإسرائيلي" عن مصادر رفيعة المستوى تأكيدها عقد اجتماع مجلس الوزراء المصغر، وسط انتقادات "إسرائيلية" متصاعدة لاتفاق حركتي فتح وحماس على آليات لإنهاء الانقسام الفلسطينية، والذي أسفر عن تشكيل حكومة موحدة برئاسة محمود عباس خلال خمسة أسابيع، يعقبها إجراء انتخابات قبل نهاية هذا العام.

وتتضمن الآليات، المتفق عليها الأربعاء، تشكيل حكومة موحدة برئاسة عباس خلال 5 أسابيع، وإجراء انتخابات قبل نهاية العام الحالي.

ويأتي اجتماع مجلس الوزراء "الإسرائيلي" المصغر بعد اتصال هاتفي جرى بين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء.

من جانبها، قالت جين ساكي - المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية -: إن كيري لم يتصل بعباس، غير أنها أضافت: فريقنا على الأرض فعل ذلك.

ونقلت هاآرتس عن مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية قوله: إن الولايات المتحدة سوف تعترف بحكومة الوحدة الفلسطينية المتوقع تشكيلها بناء على اتفاق المصالحة فقط في حالة اعترافها بـ"إسرائيل"، ونبذها العنف والتزامها بالاتفاقات السابقة التي وقّعت عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الخارجية الأمريكية قد عبّرت عن خيبة الأمل بسبب اتفاق حماس وفتح على تشكيل حكومة ائتلافية موحدة وإجراء انتخابات.

ويذكر أنه من المقرر أن تنتهي المباحثات بين الفلسطينيين و"إسرائيل" الأسبوع المقبل.

وتستهدف المباحثات المتعثرة إنهاء احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com